مطيعه لامور احجه البشاير والطاير سعد
زعمه في الافاق باسعد فال اشرع طاير

• ذكر ما فعله من امور مروم •
• وهو في بلاد الروم •
• من قصده بلاد الخطا •
• واستخلاصه ممالك الترك والجتا •
• وما فكان وهو في الغزو مشغول •
• في استقصائه سائر ولاية الشهور والعوم •
• وكيف عاندهم القضاء المبرم •
• بما لعب فواده واخترم •
• فصادمه الزمان وعكس غرضه •
• وعرته كاحمل المعترضة •

ثم ان تيمور كان قد استدعى من سمرقند سبطه
محمد سلطان والامير سيف الدين وزهطه كما ذكر
اولا • وكان محمد سلطان هذا للفضلا ملاذا
وللعلماء معاذا • مخايل السعادة في غصون جبينته
لائحة • وبشائر النجابة في اسارير طلعته واضحة
في المهد ينطق عن نجابة جده • انوار السعادة لائح البرهان
وسيف الدين هذا احد امراء تيمور في مبدا

واس

واس اركان دولته في منتهاه • وهما الآن كانا بنيا
استبان • واسسا فيها قواعد النهب والغارة • وهي
في بحر بلاد المغول والجتا • واقصى حدودها ما ينتهي اليه
حكم تيمور وسرا بلاد الخطا • وولى بها اميرا يدعى
ارغون شاه • وامراء جبلوا على العسكر وفي ثغر المغول
ارصداه • كل هذه الامور باوامر تيمور • وطاسرعا
في ذلك لم يرض المغول بهذا الفعل الحالك • لانهم
كانوا يعلمون ان ذلك لا يخفى • اذا جاورهم لا يبالي
في الفساد يسعى • فلا يامنون غايلته • ولا يطيقون
مجاورته • فتشوشت خواطرهم • وتكدرت ضمايرهم •
وسئموا القرار • واخلاء الديار • فزاد الجتاي فيهم
طمعا • ومد كل من اشرار الخطا يعتى الى الاعراد ايد الكلاكم
ورجل في الفساد وسعى • وشرب كاسات التحريم فاكل
ما حل بيده وما تزهد في تعففه وورعه • وفرح الجتاي
بذلك • ووقعت العداوة بين الجانبين فسد كل على الآخر
طرق المسالك • وجعلوا يرسلون اليهم السرايا
ويحلون بالثقل بدءهم اليه من متعلقاتهم البلايا •
واهل المغول ايضا يفعلون مع الجتاي ذلك •
وترصدوا بتيمور ليصرف عنهم ريب المنون وتثبتوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)